مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد : ٣٦ ، العدد: ٣ السنة : ٢٠١١ ، ص٢٠٦-٢٣٠

واقع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية
لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية- جامعة البصرة

م .م . زينب حسين حاتم المهناوي
كلية التربية – طرائق تدريس الجغرافية – مناهج

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مشكلات طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية والتي بحاجة إلى خدمات ارشادية ، وقد تألفت عينة البحث الحالي من طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية – جامعة البصرة والبالغة (١٢٦) طالباً وطالبة و لغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة باعداد استبيان خاص بالمشكلات بعد أجراء الصدق والثبات له،وقد استخدمت الوسائل الاحصائية التالية : النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة ومجتمع ، الوسط المرجع والوزن المئوي ، وقد اشارت النتائج إلى ان الطلبة يعانون مشكلات في المجال النفسي تتمثل في عدم رغبة الطالبة في المشاركة بالحوارات أو الجلوس في المقاعد الامامية وعدم رغبتهم في التواجد مع بقية الزملاء في نادي الكلية ، اما في المجال الاجتماعي فكانت مشكلاتهم تنحصر في عدم المشاركة في السفرات أو التفاعل مع الطرائف أو المشاركة في النشاطات الادبية أو في المجال المتعلق بالمنهج فكان الطلبة يعانون من الافتقار إلى الوسائل التعليمية الحديثة ، والاقتصار على طريقة المحاضرة والاعتماد على الاستنساخ للمحاضرات مما يرهق الطالب في بذل الجهد والمال وطول بعض المناهج واختصار البعض الاخر واما المجال المتعلق بعلاقة الطالب مع التدريسيين وادارة القسم فيعاني الطلبة من ميل الادارة إلى التدريسيين فيما اذا حصل خلاف بين الطالب و التدريسيين ، وفي عدم قدرة بعض التدريسيين في توضيح وايصال المادة ، واقتصار بعض التدريسيين على بعض الطلبة دون الاخرين في في المشاركة والشرح ، وقد وضعت الباحثة التوصيات الخاصة بمعالجة هذه المشكلات .

أولاً :مشكلة الدراسة

لقد أصبحت (دراسة المشكلات) في العصر الحديث ميداناً قائماً بذاتهِ لأنه يبنى منهجية تشخيصية ويحاول بعد ذلك أن يصف لها العلاج والدواء ولقد أثار اهتمامي ما يعانيه طلبة الجامعة من مشكلات تمتد جذورها إلى الأسرة والصحة والجوانب النفسية والاجتماعية في سلوك الطلبة وعلاقاتهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتتحدى قدراتهم على التوافق السليم مع البيئة والمجتمع ومع غياب الخدمات النفسية والإرشادية وظهور الكثير من المشكلات فان ذلك يقف تجسيداً شاخصاً لدراستها والتي يعود شعوري بها إلى الأعوام الأولى التي دخلت بها هذه الجامعة، أن جامعة البصرة باعتبارها مؤسسة تربوية عليا في المجتمع تتطلع إلى الكثير من التطور والنمو وهذا ما جعل أمام الباحثة أمالاً محدودة أمام الفوائد التطبيقية التي تبرز على شكل توصيات واقتراحات في نهاية البحث من واقع نتائج الدراسة مما يعود على المجتمع بالخير والرفاهية والتقدم وعلى طالبات الجامعة وطلابها بمستوى رفيع من الصحة النفسية والتوافق والنجاح.

وبما أننا نعيش في عصر العلم والتكنولوجيا والفضاء والاتصال والحاسوب والهندسة الوراثية وجراحة الجينات والاستنساخ الحيوي (زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص[١١]) فالإنسان المعاصر شاهد الكثير من التغيرات فقد شاهد الراديو والتلفاز والأقمار الصناعية وشبكة الانترنيت (الشبكة العالمية للمعلومات) وهذا التغير يؤدي بالضرورة إلى تعديل المعرفة وتغيير وسائل التحصيل ، مما يدفع الإنسان إلى أن يغير مفاهيمهُ ومعلوماتهِ أو يغير مهنتهُ أكثر من مرة في حياتهِ (الصوفي ، ٢٠٠٢ ، ص[١٨٤]) والعالم الذي نعيش بين جوانبه يحتاج منا إلى أن نسبر أغوارهُ ، فهذا العالم متغير وإيقاعه سريع وانجازاته المادية متنوعة ومتعددة ، تحتاج أن نواكبها ونعمل معها بجد واجتهاد وروية ، فغالباً ما يصاحب هذه التغيرات المتلاحقة والإيقاع السريع مجموعة من الاضطرابات تتداخل في درجة تكيف الشخص ذلك التكيف الذي يقصد به من الناحية النفسية تلك العملية السلوكية ، التي يستطيع عن طريقها الكائن الحي أن يحتفظ بدرجة من التوازن ، بين حاجاته المختلفة والعوائق التي يعترض لها الإنسان في المحيط الذي نعيش بين جوانبه (صبحي ، ٢٠٠٣ ، ص[٢٧٧])

خصوصاً المرحلة الجامعية للشباب أو ما يسمى بمرحلة التكوين الأولى أو مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨ – ٢١) سنة وهي مرحلة التعليم العالي في حالة من يريد أكمال تعليمهُ ، ومرحلة تكوين لمن أراد أن يخرج للحياة العملية ويطلق البعض على هذه المرحلة مرحلة الشباب وهي مرحلة مهمة جداً في حياة الإفراد لأنها مرحلة الاكتمال والنضج (جسمياً عضوياً ، جنسياً ، عقلياً انفعالياً واجتماعياً) وفي هذه المرحلة تكتمل جميع مكونات الإنسان ويصبح قادراً على ممارسة الحياة بكل ما فيها (ويطلق عليها البعض مرحلة اتخاذ القرارات إذ يتخذ فيها أهم قرارين في حياة الإنسان ، وهما قرار المهنة وقرار اختيار الزوج (ناصر ، ٢٠٠٤ ، ص٣٤)، فالطلبة الجامعيون هم صفوة شباب المجتمع ، انتقوا على مدى فترات تعليمية متلاحقة ، بعد تخرجهم من الثانويات العامة بأفضل معدلات التخرج والانجاز والتحصيل (العاني ، ٢٠٠٢ ، ص٥١)، وقد يتعرضون في بعض الأوقات إلى مشكلات بعضها مشكلات دراسية والبعض

الأخر مشكلات أما أن تكون خاصة أو مع بعض الأصدقاء وعادة من طبيعة الإنسان انه لا يريد أن يبوح بإسراره لأحد سواء من أهلهِ أو أصدقائه فيبقى وحيداً يريد حلاً للمشكلة ولكن لا يعرف ماذا يعمل وفي أي طريق يتجه وعندها يشعر بالملل والوحدة والتبديد في طاقتهِ الذهنية فلا يركز وقد يسلك سلوكاً خاطئاً في سبيل التخلص من هذه المشكلة ويتخبط ، فلا نبالغ إذ قُلنا أن الدعم هنا يكون عن طريق المرشد التربوي في مركز الإرشاد لكن دوراً فعالاً وليس ألياً وخصوصاً طلبة قسم الجغرافية.

لان الجغرافية تبحث في علاقة الإنسان بالبيئة الطبيعية والبشرية (journal . cybrarians . info / in de y . php?)وعمليه الارشاد تبحث ايضاً في علاقه الانسان بالبيئه(المنصوري ، ١٩٩٤ص ٣)، والبيئه كما حُددت في مؤتمر الامم المتحدة للبيئه الذي اعقد في استوكهولم عام ١٩٧٢ انه تشمل نظامين طبيعي وثقافي(موسى ١٩٩٦ ص١٨) هذا الاشتراك بين الإرشاد وعلم الجغرافية قد جذب انتباه الباحثة ودفعها للقيام بهذه الدراسة أي انه يمكن للطلبة الاستفادة من هذين الفرعين الذين يصبان في بحر واحد (هو الطلبة الجامعيون) وكيفية تطوير أنفسهم لخدمة مجتمعهم في عصر التقدم والتطوير.

ثانياً : أهمية البحث

تعَد الجامعات مؤشراً على رقي الدول والمجتمعات ، فهي تحوي نخبة من رجال الفكر والأدب والعلم في كافة ميادين وحقول المعرفة المختلفة كما تعُد مِن ابرز الروافد التي تقدم للمجتمع ما يحتاج إليه من أفراد مؤهلين وقادرين على تحمل المسؤولية وبالتالي التطور بهذا المجتمع (حجازي والقرعان ، ٢٠٠٢ ، ص[٣٢ - ٤٢]) وان العصر الذي نعيشهُ ملئ بالتحديات التي تواجه الإنسان والمجتمع كل يوم ، ففي كل يوم تظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات وأفكار وأساليب ومهارات جديدة واليات للتعامل معها بنجاح أي أنها تحتاج إلى إنسان مبدع نافذ البصيرة قادر على التكيف مع البيئة وفق القيم والأخلاق السائدة في المجتمع ، وليسَ التكيف معها فقط ولا يتحقق هذا دون تربيةٍ متجددةٍ تواكب متطلبات اليوم القائمة على مؤسسات إعداد تربوية تكون أهلاً للمهمة المُناطة بها بإعادة بناء الطالب – المدّرس خلال فترة التحاقهِ في تلك المؤسسات التربوية ليكون مؤهلاً بعد إعدادهِ لمهنةِ التدريس ، قادراً على الاضطلاع بالمهام المتقدم ذكرها (ألجُميلي ، ٢٠٠٢ ، ص[٢٠ - ٢١]).

أن الحاجة إلى مثل هذه المؤسسات ليست حديثة النشأة فعند هبوط "مكوك الفضاء" إلى الأرض مُعلناً للناسِ انهُ أصبح في مقدورهم السفر إلى الفضاء الخارجي ورؤية الأكوان الأخرى والعودة إلى الأرض ، اهتزت قوائم نظام التعليم القائم هزة جديدة ، وهي لا تكف عن الاهتزاز منذُ أن نزل الإنسان على سطح القمر ، ولم تشمل الهزة نظام التعليم فحسب بل اهتزت أيضاً قوائم نظام المعرفة ونظام التنشئة الاجتماعية ، وأصبح لزاماً على المربين والمعلمين والقائمين على شؤون المجتمع أن يولوا التوجيه والإرشاد اهتماماً اكبراً.

تعد الخدمات الإرشادية لُب برامج التوجيه ، ولهذا فان هذه الخدمات تمس حياة كثير من الطلاب ومستقبلهم ، فيجب أن يقوم بها أخصائيون متمرسون في أعمال الإرشاد وتطبيقاتهِ. والمشكلات التي تحتاج في حلها إلى عمليات إرشادية على أنواع ودرجات من حيث تشابكها ومتطلبات حلها فالمشكلات التي تكون في كنهها مشكلاتٍ دراسية تحتاج إلى مرشدٍ مبتدئاً بالمشكلات النفسية والشخصية التي تتعلق باهتزاز الشخصية والاضطرابات النفسية فتتطلب مستوى أعلى من الإرشاد والتخصص التي تتعلق بالمحيط الذي يعيش فيهِ وصحتهِ وسجل درجاتهِ وإمكاناته وهواياتهِ ومقوماتهِ الشخصية (القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص[٢١ - ٣٧]).

وأصاب من قال أن الشباب بحكم إمكانياتهم الفطرية بأنهم ذو تفكير اجتماعي يمكن الإفصاح عنه بطاقاتٍ طبيعيةٍ يمكن أستثمارها لتسهم في بناء الحياة الاجتماعية وإذا كان ثمة من يؤاخذ الشباب على ما يتعرض لهُ في حياتهِم من أخطاء لقلةِ تجاربهِم وبما لا يمكن جعل بعض هفواتهِم كدروس مستفادة لتصحيح واعادة بناء الوعي ويتعلمون منها لتقودهم إلى النجاح والفلاح وان تميز بين خطأ متعمد وأخر ناجم عن اجتهاد ضمن سياق النشاط الإنساني ، وان صواب يعقب صواباً ، عند ما يشعر الشاباب انهم وحدهم في مواجهة الحياة وانه ليس هناك من يهديهم سواء السبيل فيجب المبادرة إلى تبديد ظنهمُ هذا مما يؤكد لهم على اهتمام المجتمع بهم.

والشباب هم ثروات مجتمعنا العربي مهما ترامت إبعاده وان رياح التغيرات الكثيرة التي هبت على عالمنا المعاصر تحتم قبل فوات الأوان التركيز على دراسة الشباب بوصفهم شريحة مهمة في المجتمع نرنوا جميعاً إليها لتضطلع بإشادة صرح الحياة الاجتماعية كما نتمنى لها أن تكون الإعداد للمستقبل (الجسماني ، ١٩٩٠ ، ص٢٧٣ - ٣١٤).

يعيش المجتمع العراقي القرن الحادي والعشرين بما لهُ من مطالب وما يواجههُ من تحديات تتمثل في الثورة المعلوماتية والتقدم العلمي والتكنولوجي وما ترتب على ذلك من ضرورة توظيف الإمكانات العقلية لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة قد دفع بالمسؤولين عن التعليم بالعراق إلى التطلع إلى أهداف جديدة غير تقليدية في تربية الأجيال الصاعدة وتعليمهم ، ومن المعروف أن الطرق التقليدية قد أخفقت في مواجهة التحديات المختلفة لمحافظتها وتأكيدها تحقيق أهداف تقليدية تتمثل في تحصيل المعرفة من دون فهم ودراية ومعالجة ايجابية للمعلومات لذا فرضت المتغيرات الكثيرة المعاصرة على العراق التفكير في وسائط أخرى تساعد على الإفادة من ذلك في وقت مبكر (الطائي والفريدي ، ٢٠٠٤ ، ص[١٣٢ - ١٣٣]).

لذا كان النظر إلى الجامعات ، بوصفها منادات حقيقية ومصدراً للعقول البشرية الخلاقة والمتميزة تؤدي دوراً رئيسياً في تنمية طاقات متفوقيها وإبداعاتهم وذلك من جراء ما تقدمه لهم من خدمات وما توفره لهم من مستلزمات ومن جراء ما توفره لهم من فرص تمكنهم من بناء شخصيتهم البناء السليم والمتين (زحلوق ، ٢٠٠١ ، ص[١٢]) أن التقدم الذي حدث في مجال علم النفس خلال العقود الأخيرة جعل مسألة الاهتمام بالصحة النفسية ذات أهمية بالغة تضاهي أهمية العناية بالصحة الجسمية لذلك فان طلبة

الجامعة بحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها وحاجتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية ، واثبات ذواتهم إمام الأسرة، وعالم الراشدين الذين يعيشون فيه ، فهم يواجهون مشكلات في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو التخطيط للمستقبل إلى جانب واجباتهم الدراسية ومن هنا ندرك أهمية البحث عن الحاجات الإرشادية التي يشعر الطلبة بها ، وهنا تبرز أهمية مراكز الإرشاد التي تتولى تقديم التوجيه للطلبة للتعامل مع المشكلات والتخفيف من أثارها على صحتهم النفسية وتحقيق التوافق على المستوى الفردي والاجتماعي والسير في دراستهم الأكاديمية بنجاح.

ويقصد بالحاجة الإرشادية رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ الاشباع لها، أما لأنه لم يكتشفها بنفسة أو انه اكتشفها ولم يستطيع إشباعها بمفرده ويهدف من التعبير عن مشكلاته للتخلص منها والتمكن من التفاعل مع البيئة والتكيف مع مجتمعه الذي يعيشُ فيه (الطحان وأبو عطية ، ٢٠٠٢ ، ص[١٢٩ - ١٣٠]). فالإحباط الذي يتعرض لهُ الفرد من مراحل حياته والصراعات التي تنتابه من خلال تعامله مع ضغوطات الحياة وما تجدهُ على الفرد من حالات انفعالية غير سارة كلها تواجه الفرد نتيجة محاولاته للتوافق مع البيئة والحياة (زبيري ، ٢٠٠٦ ، ص[١٦٦]) ولقد تبين انه بقدر ما يجري العمل على تعليم الطلبة وإعدادهم كمفكرين جيدين بقدر ما ينعكس هذا عليهم في مجال العمل وأداء دورهم كمنتجين جيدين مما يسهم في تنمية وتطوير مجتمعاتهم (السرور ، ٢٠٠٥ ، ص[٥]).

وبهذا يمكن أيجاز الحاجة إلى مركز الإرشاد في البحث الحالي بما يلي :-

١. يطرأ على الطلبة الجامعيون عدة مشكلات في الجوانب الجسمية – الجنسية – الاجتماعية – الاقتصادية وهم بحاجة للمساعدة في التكيف لهذه المشكلات.
٢. أهمية الجانب الإرشادي ودورهِ في جعل الطلبة كمنتجين جيدين.
٣. الدور العملي والواقعي لمراكز الإرشاد تجاه الطلبة والابتعاد عن الجوانب النظرية.
٤. تحقيق تطوير المجتمع عندما يتم تطوير أهم مواردهِ البشرية (الطلبة).

ثالثاً : هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مشكلات طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية والتي بحاجة إلى خدمات إرشادية .

رابعاً :حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- طلبة قسم الجغرافية (ذكور وأناث) في كلية التربية / جامعة البصرة .

٢- العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

خامساً : مصطلحات البحث:-

أولاً: تعريف المشكلة :-

لقد عرفها (الرفاعي : ١٩٧٩) بأنها صعوبة أو ارتباك أو اهتمام ، ليس لها حل مباشر ، وتحتاج إلى بحث . (الرفاعي ، ١٩٧٩ ، ص [٣٣])

وعرفها (جون ديوي) بانها حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتتطلب عملا او بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا (علي ، ١٩٧٧ ، ص [٩])

وعرفها (كود، ١٩٧٣) بانها اي موقف مربك سواء كان حقيقيا او اصطناعيا وان حلة يحتاج تفكير معاكس .(Good: 1973 , P: 38)

التعريف الأجرائي للمشكلة : بانها كل ما يشعر به الطالب من مضايقة أو صعوبة تواجهه اثناء تواجده في الكلية أو في البيت ولا يجد لها حل سواء كانت دراسية أم اجتماعية أم اقتصادية ... الخ.

ثانيا : تعريف طلبة قسم الجغرافيا:

عرفتهم اللجنة القطاعية لعلوم التربية : ١٩٩٨ بانهم جميع الافراد المُعدين اعداداً جغرافياً متخصصاً قادراً على فهم المشكلات البيئية و الظواهر الطبيعية والبشرية من حيث علاقتها مع بعضها وتاثيرها على الانسان . (المناهج الدراسية لكليات التربية ، ١٩٩٨ ،ص [٨٩])

التعريف الأجرائي لطلبة قسم الجغرافية : بانهم جميع الاشخاص الذين يدرسون في قسم الجغرافية بعد تخرجهم من الثانويات العامة بافضل معدلات التخرج والانجاز والتحصيل والتمكن من توظيف معلوماتهم الجغرافية ومهاراتهم في مهنتهم كمدرس في المدارس الثانوية أو في مواصلة دراستهم العليا.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

مشكلات الطلبة في المرحلة الجامعية:-

إنَ الاهتمام بتطوير الطلبة خلال سنوات الدراسة الجامعية في النواحي الثقافية والدراسية والشخصية والاجتماعية والاخلاقية يعد هدفاً من اهداف التعليم العالي في العراق ، لذا تعد مرحلة الشباب احدى مراحل تكامل الشخصية وتبلورها ، وبما إن طلبة المرحلة الجامعية هم من الشباب فان بناء شخصياتهم

وتكوينهم النفسي يعد من الاهداف العامة للتعليم العالي في العراق . (الرياحي ، ٢٠٠٩، ص [٢]) ولكي نتعرف على اهم مشكلات الطلبة سوف نتاول المشكلات في فترة المراهقة والشباب .

أهم مشكلات فترة المراهقة:-

١. مشكلات جنسية : ومنها مشكلات البلوغ الجنسي وما قد يصاحبهُ من مشكلات مثل الخجل والميل إلى الاستعراض والانعزال عن جماعة الرفاق وسوء التوافق الاجتماعي والنشاط الجسمي المبكر والقلق وغيرها.
٢. المشكلات الصحية : ومنهم نقص الرعاية الصحية ، وجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان كما في حالات السمنة المفرطة (وخاصة عند البنات) ، وظهور بثور الشباب (حب الشباب)... الخ .
٣. المشكلات الانفعالية : ومنها الحساسية والتهيجية وسهولة الاستثارة اذ لا يستطيع الشباب غالباً التحكم بالمظاهر الخارجية لحالته الانفعالية ومنها مشاعر الغضب والثورة والتمرد ، وحالات الاكتئاب واليأس والقنوط والانطواء والخوف والتوتر ... الخ.
٤. المشكلات الأسرية : مثل الخلافات والانفصال والطلاق بين الوالدين ، و زواج أحد الوالدين أو كلاهما من جديد ، وموت احد الوالدين أو كليهما ، ونقص الخصوصية والاستقلالية في الاسرة .
٥. المشكلات الدينية و الاخلاقية : وتتمثل بازدواج الشعور الديني ، وعدم إداء الشعائر الدينية ، وما يصاحب ذلك عادة من صراع وقلق وتانيب الضمير ويرتبط عادة بالمشاكل الدينية مشاكل اخلاقية مثل عدم الالتزام بالقيم الاخلاقية السائدة في المجتمع .
٦. المشكلات الاجتماعية : ومن مظاهرها الانسحاب والانطواء والعدوان والتمرد والانحراف ومصاحبة اقران السوء ومن اخطر المشكلات الاجتماعية زيادة وقت الفراغ وعدم شغلة بما يفيد .
٧. المشكلات المهنية : ومنها نقص التعليم والتدريب والتأهيل المهني وعدم معرفة الفرصة المهنية المتاحة . (زهران ، ب.ت ،ص [٤١٩- ٤٢٥])

مشكلات فترة الشباب (الطلبة الجامعيون):-

يعاني طلبة الجامعة كغيرهم من شباب المجتمع الاخرين من ضغوط نفسية عديدة تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية والخبرات الشخصية وظروف المجتمع الذي يعيشون فيه والتي تنعكس اثارها على صحتهم الجسدية والنفسية وعلى حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم الانسانية بشكل عام ، فضلا عن انعكاساتها وتاثيراتها على تكيفهم وتحصيلهم الدراسي بشكل خاص ، اذ ان سنوات الدراسة الجامعية

قد تسبب للطلبة ضغوطات نفسية اخرى إلى جانب الضغوط التي تعرضوا لها في سنوات حياتهم الماضية اذ يعتبر الانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعية عاملا ضاغطا بالنسبة إلى العديد من الطلبة بسبب التغير المفاجئ الذي يواجهونه في هذه الفترة والذي يلزم البعض منهم على الانتقال عن البيت والابتعاد عن الوالدين ،كما ان كثرة المتطلبات الدراسية التي تفوق متطلبات الدراسة الثانوية بشكل كبير ، ويمكن ان تضعف قدرة الطالب على التحمل وتزيد من شدة الضغوط التي يعاني منها ، وهذه ما يجعل سنوات الدراسة الجامعية تشكل فترة تحول وتغير وتحدي رئيسي في حياة الفرد (العبادي ، ١٩٩٥، ص [٩]).

ان الاهداف الاجرائية التي خطط لها قسم الجغرافيا في كلية التربية هو تمكين الطالب من اتقان طرائق تدريس الجغرافية وتكوين المهارات في رسم الصور الجوية والفضائية وقرائتها وتحليلها واستعمال التقنيات التربوية الاخرى بما يخدم الدراسات الجغرافية وتمكين الطالب من توظيف معلوماتهم الجغرافية ومهاراتهم التربوية في مهنتهم عند تخرجهم وعملهم مدرسين في المدارس الثانوية أو في مواصلة دراستهم العليا (المناهج الدراسية لكلية التربية ، ١٩٩٨،ص [٨٩]) لذا تشتمل المناهج التي تدرس لطلبة كليات التربية على المواد التربوية التي تعد الطالب إلى مهنة التدريس ومنها علم النفس والارشاد التربوي والمناهج وطرق التدريس والصحة النفسية والقياس والتقويم فضلاً عن المواد التي تهدف إلى التركيز على تطوير المهارات والقابليات في المجالات العلمية كافة التي يحتاج إليها مدرس الجغرافية في اثناء عملة الميداني ، اي ان كلية التربية تهدف إلى اعداد الطلبة إعداداً تربوياً فضلاً عن الاعداد العلمي بحيث يتمكنون من التدريس (المهناوي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢) الا ان هذا الاعداد للطلبة يحتاج إلى مكملات لكي يسد النقص الموجود فيهم لان الطلبة خلال المسيرة العلمية يمرون بفترات شديدة عليهم وهي اثناء تعرضهم للمشكلات سواء كانت دراسية أو غير دراسية فيحتاجون إلى من يرشدهم ويسهل عليهم. بتقديم الخدمات الارشادية لجميع الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والمهنية والاكاديمية .

ان الارشاد بشكل عام عملية ذات توجه حول التعلم تجري في بيئة اجتماعية بسيطة بين شخصين فيما يسمى المرشد وهو شخص متخصص مهنيا من حيث تمكنه من المعرفة والمهارات السيكلوجية إلى مساعدة المسترشد بواسطة طرائق ملائمة لحاجات هذا المسترشد ومتفقة مع البرنامج الكلي للمتخصصين فيما يتعلق باهداف يحددها بشكل واقعي ويدركها بوضوح اكثر ، وصولاً إلى تلك الغاية بان يصبح – كعضو في مجتمعه – اكثر سعادة واكثر انتاجية ، فالإرشاد اذن مواجهه فيها يساعد المرشد المسترشد على ان يبدأ في ان يعمل على الاستجلاء مشكلاته أو اهتماماته التي لجأ بشانها إلى المرشد وغالبا ما يجد المسترشد في عملية الاسترشاد اشباعا ونمواً هائلين (السبتي ، ٢٠٠٤ ، ص [٣٣- ٣٥]) .

في دراسة قام بها العيد اهمية الصحة النفسية للطالب الجامعي بجامعة تلمسان في الجزائر تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع الصحة النفسية للطالب الجامعي وتوضيح اهمية الصحة النفسية في

الحيات الجامعية وكان الهدف من الدراسة الحالية يكمن في واقع الصحة النفسية للطالب الجامعي على ضوء متغير الجنس والسنة الدراسية والتخصص العلمي ..

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما واقع الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعين ، وما مدى شيوع الاضطرابات النفسية بينهم ؟
- هل هناك فروقاً بين الذكور والاناث من حيث الصحة النفسية؟
- هل هناك فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الجامعية النهائية من حيث الصحة الجامعية ؟
- هل هناك فروق بين طلبة العلوم الإنسانية وطلبة العلوم التقنية من حيث الصحة النفسية؟

اظهرت النتائج ما ياتي:

-فيما يخص متغير الجنس ، كانت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث في البعد العيادي المتعلق بالاكتئاب والغضب والتوتر لصالح الذكور، في حين كان البعد العيادي الخاص بالقلق لصالح طالبات العلوم الانسانية .

- اما فيما يخص متغير السنة الدراسية ، بينت النتائج ان الفروق دالة احصائياً بين السنة الاولى والسنة الرابعة في البعد العيادي المتعلق بعدم الكفاية والتوتر لصالح طلبة السنه الجامعية الاولى ، اي ان طلبة السنة الاولى اقل كفاية واكثر توتراً من طلبة السنة الرابعة .
- أما فيما يخص متغير التخصص الدراسي ، فقد بينت النتائج ان الفروق دالة إحصائياً بين طلبة العلوم الإنسانية وطلبة العلوم التقنية في البعد العيادي المتعلق بعدم الكفاية والاكتئاب لصالح طلبة العلوم الإنسانية ، في حين كان البعد العيادي الخاص بالحساسية لصالح طلبة العلوم التقنية (العيد ، ٢٠٠٧ ص ٢٧٣ – ٢٧٤).

وقام بها كل من مساعدة وسمور والشناوي بدراسة واقع خدمة التوجيه والارشاد المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وهدفت إلى التعرف على واقع الخدمات التوجية والارشاد المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وأُستخدم استبيان تضمن اربعة محاور هي:

التخصص الدراسي بالجامعة والتوجيه المهني المدرسي السابق للالتحاق بالجامعة والتوجية المهني بجامعة اليرموك والمعلومات المهنية المتوافرة لدى الطلبة في ضوء عدد من المتغيرات المختلفة كما اشتملت عينة الدراسة على (١١٢١) طالباً وطالبة ، وقد اظهرت نتائج تحليل التباين فروقاً وذات دلاله إحصائية لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ومكان الاقامة ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي في الجامعة على بعض من مجالات الدراسة (مساعدة واخرون ،٢٠٠١ ص٢٧١).

وقام الطحان وابو عطية في دراسة ، الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية يهدف هذا البحث إلى تقييم الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لايجاد خدمات

ارشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للطلبة للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات في المجالات المهنية والنفسية والاجتماعية والاكاديمية والاخلاقية ولتحقيق ذلك تم بناء استبيان تشمل على الحاجات الارشادية المتوقعة وطبق الاستبيان على عينة عشوائية تمثل كليات الجامعة كافة وبلغت (١٢٣٣) طالباً وطالبة وبعد تحليل النتائج تبين ان ترتيب الحاجات

الارشادية في المجالات المختلفة حسب اهميتها من حيث وجهت نظرالطلبة كالتالي :

الحاجة المهنيه ، فالاكاديمية ، فالنفسية ، فالاجتماعية ، واخيراً الاخلاقية (الطحان وابو عطية ،٢٠٠٢ ص١٢٩).

وقام الداهري في دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة (دراسة نفسية ميدانية) كشفت عن مشكلات التوافق عند طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة في كلية التربية بأقسامها (تربية ، علم النفس ، القسم المهني) وتضمنت أربعة إبعاد هي:-

أ. التوافق المنزلي.

ب. التوافق الصحي.

ت. التوافق الاجتماعي.

ث. التوافق الانفعالي.

١- معرفة الدور الذي تقوم به الأسرة في تكوين هذه المشكلات والتخفيف عنها ومعرفة كيفية الوصول لهذه المشكلات.

٢- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين طلبة وطالبات كلية التربية في جامعة الامارت العربية المتحدة في مشكلات التوافق وإبعادها.

٣- معرفة الخدمات الإرشادية والنفسية والتربوية القائمة في الجامعة ومعرفة الخدمات المستقبلية على مدى البعيد.

٤- تقديم التوصيات واقتراحات نابعة من نتائج البحث للمساهمة في تخفيف حدة المشكلات المطروحة في هذه الدراسة.

وتم استخدام (اختبار التوافق للطلبة اختبار هيو . م – يل) بأربعة مقاييس هي:

أ- التوافق المنزلي (الأسري).

ب- التوازن الصحي.

ت- التوافق الاجتماعي.

ث- التوافق الانفعالي.

والعينة تتكون من (٥٢) طالبة و(٥٢) طالباً وكانت النتائج:

١- تؤكد الدراسة أن هذه المشكلات حقيقة واضحة.
٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) في كلية التربية بجامعة الإمارات في مجال "التوافق المنزلي".
٣- ينص الفرض الثالث على وجود فروق دالة إحصائياً (بين الذكور والإناث) في مجال التوافق الصحي.
٤- يخص الفرض الرابع على وجود فروق دالة إحصائياً (بين الذكور والإناث) في مجال التوافق الاجتماعي.
٥- ينص الفرض الخامس على وجود فروق دالة إحصائياً (الذكور والإناث) في مجال التوافق الانفعالي (الداهري ، ٢٠٠١ ، ص[٧٦ - ١٥٢]).

إجراءات البحث

اولا: العينة

حددت عينة البحث الحالي من طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية – جامعة البصرة / المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، وقد اقتصر هذا على المرحلة الرابعة لكونهم مروا بخبرات دراسية خلال اربعة مراحل وهذا ما يجعل الطلبة على اطلاع الشامل بكل المشكلات المتعلقة بالمنهج والحالات النفسية والاجتماعية المنعكسة من اثر المحيط الخارجي والداخلي في قسم الجغرافيا وقد بلغت عينة البحث حوالي (١٢٦) طالباً وطالبة من مختلف مناطق محافظات ميسان والبصرة وذي قار

ثانيا: ادارة البحث ووصفها

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات الخاصة بالموضوع وتقديم سؤال مفتوح إلى (٢٠) من طلبة وطالبات قسم الجغرافيا ، المرحلة الرابعة وفق الصيغة الاتية :-

س/ ماهي المشكلات التي قد تتعرض لها أنت أو زميلك في قسم الجغرافية من حيث :

أ . الحالات الانفعالية

ب . العلاقات الاجتماعية

ج . ما يتعلق بالمنهج

د . العلاقة بالتدريسيين وادارة القسم

٢- وبعد ان تم جمع استجابات افراد العينة في صيغة استبيان مفتوح لحصر مشكلات طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية وفق اربع محاور ، المحور الأول المجال النفسي ، الثاني المجال الأجتماعي ، الثالث المجال الخاص بالمنهج والرابع الخاص بعلاقة الطالب مع التدريسي وادارة القسم وقد ضم كل مجال (٧) فقرات وتمثل مشكلات طلبة قسم الجغرافية ، جمعت من سؤال الطلبة والرجوع الى الأدبيات الخاصة بالموضوع تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في التربية وعلم النفس وطرق تدريس الجغرافيا والارشاد التربوي في كلية التربية في جامعة البصرة ، وكما هو معروض في ملحق (١) وجاءت النتائج بان جميع الفقرات كانت صالحة بنسبة (٨٠%) فاكثر ، وقد عدلت بعض الفقرات بما يتلائم وعينة البحث الحالي والموضوع المراد دراسته ، كما اقترح ان يستعمل الميزان الرباعي في القوة (موافق جداً ، موافق ، لا ادري ، غير موافق) وتعطى للفقره ذات الاتجاه الايجابي فيما اذا تم الاجابة عليها بـ (موافق جدا) (٤) درجات و موافق (٣) درجات ولا ادري (٢) درجة و غير موافق (١) درجة واذا كان اتجاه الفقرة سلبي فتكون درجات الاستجابة عليه معكوسة ، وبذلك تصبح قيمة الاستجابة الكلبة (١١٢) وبوسط فرضي (٧٠) درجة . وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري المعطى لادارة البحث الحالي.

٣. قامت الباحثة بأستخراج درجات ثبات الاداة وذلك بتطبيقها على (١٥) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة في قسم الجغرافيا على مرحلتين يفصل بينهما ثلاثة اسابيع وقد اجري معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكانت النتيجة هي (٦٩%) وهذا يعني ان الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية عبر الزمن مما يؤكد دقة نتائجة ومن الممكن الاعتماد عليه في بحث الدراسة وعلى ذلك اصبح الاستبيان يضم (٢٨) فقرة موزعة على المجالات الاربعة ، فالمجال النفسي يضم (٧) فقرات والاجتماعي يضم (٧) فقرات والخاصة بالمنهج يضم (٧) فقرات والمشكلات المتعلقة بعلاقة الطالب بالتدريسيين وادارة القسم تضم (٧) فقرات وبذلك تصبح القيم الكلية للأستبيان هي (١٢٦) وبمتوسط فرضي (٧٠) واقل قيمة له (٢٨) ويعتبر الطالب الذي يحصل على (٦٩- ٢٨) من ذوي المشكلات في قسم الجغرافية وملحق (٢) يوضح الصورة النهائية للاستبيان.

ثالثا : الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية لتحقيق اهداف البحث الحالي وكما يلي :-

١- النسبة المئوية لمعرفة صلاحية الفقرات .

٢- الوسط الحسابي والانحراف المعياري

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\text{مج } (\text{س} - \text{سَ})^{2}}{\text{ن}}}$$

$$\text{٣- ت} = \frac{\text{سَ} - ١}{\text{ع} / \sqrt{\text{ن}}}$$

٤- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج (س)} * \text{مج (ص)}}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^{2} - (\text{مج س}^{2})\}\{\text{ن مج ص}^{2} - (\text{مج ص}^{2})\}}}$$

(البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ١٧٩ - ١٨٣)

٥- الوسط المرجع والوزن المئوي

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}_{٤} \times ٤ + \text{ت}_{٣} \times ٣ + \text{ت}_{٢} \times ٢ + \text{ت}_{١} \times ١}{\text{ت}_{ك}}$$

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} * ١٠٠$$

(القيسي ، ١٩٩٢، ص٣٧)

عرض النتائج وتفسيرها

تم تطبيق الاستبيان لغرض تفسير النتائج على (١٢٦) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة قسم الجغرافيه في كلية التربية وذلك لكونهم مروا بخبرات المراحل الاربعة لتشخيص المشكلات من خلالهم بدقة وكانت النتائج كما ياتي : فقد قامت الباحثة بحساب الاختبار التائي لعينة ومجتمع لمعرفة فيما اذا كانت العينة المطبق عليها الاستبيان تعاني من مشكلات أو لا وكما هو معروض في جدول (١)

جدول (١)

يمثل القيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث ومجتمعها

ت	نوع العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية هـ
	طلبة المرحلة الرابعة	١٢٦	٦٣,٣٨	١٤,٠٣٩	٥,٢٩٦	١٢٥	٠,٠٥	١,٩٨
	المجتمع	غير محدود	٧٠					

عند ملاحظة جدول (١) يتضح أن هناك فرقاً ذات دلالة احصائية بين العينة والمجتمع عند مسوى دلاله ٠,٠٥ بدرجة حرية (١٢٥) ولصالح المجتمع وهذا يعني ان طلبة قسم الجغرافية يعانون من مشكلات احتواها استبيان الدراسة الحالية اكثر من المجتمع الذي اخذت منه العينة .

وعند التعرف على نوع المشكلات التي يعاني منها طلبة قسم الجغرافية فقد قامت الباحثة بحساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان وحسب كل مجال وكما هو موضح في جدول (٢) علما ان القيمة النظرية للوسط المرجح بالنسبة للفقرات (٢, ٥) فاقل منها تعتبر مشكلة .

جدول (٢)

يمثل الأوساط المرجحة والأوزان المئوية المحسوبة للفقرات التي تمثل مشكلات

ت	المجال	تسلسل الفقرات	صيغة الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	النفسي	٥	لا اشارك زملائي في الحوارات والنقاشات المختلفة	٢,١	٥٢,٥ %
٢		٧		٢,١	٥٢,٥ %

٣		٣	دائماً اجلس في المقاعد الخلفية للقاعة الدرس اتحاشى الذهاب إلى نادي الكلية والجلوس فيه	٢,١	٥٥ %
٤	اجتماعي	٢	دائما ارفض الذهاب إلى الرحلات والسفرات التي تقام في القسم	٢,٣	٥٧,٥ %
٥		٤	عندما تذكر بعض الطرائف بين الاساتذة والطلبة داخل القاعدة امتنع عن المشاركة معهم	٢,٣	٥٥ %
٦		٥	عند تنظيم مناظرات شعرية بين الاقسام أو بين القسم الواحد امتنع عن الحضور اليها	٢,٢	٥٥ %
٧	المنهج	٣	افتقار بعض المحاضرات إلى الوسائل التعليمية الحديثة مثل العارضات الضوئية ، السينما و القبة الفلكية	٢,٢	٥٥ %
٨		٤	اعتماد المحاضرة على طريقة الإلقاء	٢,٤	٦٠ %
٩		٧	ارهاق الطالب ماديا باستنساخ المحاضرات	٢,٤	٦٠ %
١٠		١	ان المنهج في بعض المحاضرات اما ان يكون مطول أو مختصر	٢,٢	٥٥ %
١١	الادارة	٣	دائماً رئاسة القسم إلى جانب	٢,٣	٥٧,٥ %
١٢		٥	التدريسيين بعض التدريسيين يتميزون بعدم	٢,٤	٦٠ %
١٣		٦	ايصال المادة العلمية إلى الطالب بعض الاساتذة يركز على طالبة معينين بالمشاركة بالدرس	٢,٥	٦٠ %

عند تفحص جدول (٢) نجد ان :-

نسبة المشكلات بالنسبة لما عرض من فقرات في الاستبيان فكانت تمثل ٤٦ % وهذا يعني ان النسبة تقارب نصف المشكلات التي تم حصرها وهي ليست قليلة وفي هذه حاجة إلى تدخل ارشادي للوقوف عليها وبحثها والتوصل إلى مقترحات لحلها والحد منها .

وبالنسبة إلى نوعية المشكلات في كل مجال فكان الطلبة في قسم الجغرافية / كلية التربية يعانون من مشكلات تنزوي في عدم رغبة الطلبة في المشاركة بالحوارات و تنفضيل الجلوس في المقاعد الخلفية وعدم رغبتهم في التواجد مع بقية الزملاء في نادي الكلية وهذا يدل على عزلتهم وخجلهم وترددهم من الظهور امام الاخرين اما المجال الاجتماعي فكانت المشكلات تنحصر في عدم المشاركة في السفرات أو التفاعل مع الطرائف أو المشاركة في النشاطات الادبية.

وفيما يتعلق في مجال المنهج فكان الطلبة يعانون الافتقار إلى الوسائل التعليمية الحديثة والاقتصار على طريقة المحاضرة والاعتماد على الاستنساخ المرهق للمحاضرات وطول بعض المناهج واختصار البعض الاخر وهذا الامر قد يسبب بعض الملل من افتقار المحاضرة لمقوماتها التربوية وارهاق الطلبة مادياً من ذوي الدخل المحدود.

واما علاقة الطلبة بالادارة والتدريسيين فيعاني الطلبة من ميل الادارة إلى التدريسيين فيما اذا حصل خلاف بين الطالب والتدريسيين وفي عدم قدرة بعض التدريسيين في توضيح وايصال المادة واقتصار بعض التدريسيين على بعض الطلبة دون الاخرين في المشاركة والشرح ، وهذا الامر يجعل ان هناك هوة بين الطالب والادارة من جهة وبين الطالب والتدريسيين من جهة اخرى وتبقى مشكلات الطلبة دون القدرة على عرضها لدى ادارة القسم .

الاستنتاجات:-

١. ان الطلبة في قسم الجغرافية يعانون من مشاكل مختلفة ولا نبالغ ان قلنا ان هذه المشاكل تاخذ من تفكير ووقت الطالب اكثر من المادة الدراسية لأنهُ بمجرد ان يدرس الطالب يحقق النجاح لكن وجود مشكلات في حياة الطالب دون معالجة تسبب لهُ الإحباط ، والتردد، والقلق والعزله وغيرها.
٢. أهمية الجانب الارشادي الفعلي وليس الدور الآلي من قبل المرشدين سواء في مركز الارشاد التربوي أو في داخل الكلية للحد من مشاكل الطلبة.
٣. بمجرد ان يشعر الطالب ان هناك من يستقبلهُ ويخفف عنهُ عند حدوث اي مشكلة يبعث هذا الشعور على الهدوء والاطمئنان.

التوصيات:-

١. ابراز دور التوجيه والارشاد في الجامعات بأعتبارها مصدرا للعقول البشرية وفي القضاء على مشكلات الطلبة.
٢. كثرة المحاضرات الارشادية والندوات لدى طلبة المرحلة الاولى لكي يتمكنوا من القضاء على ما يعترضهم من مشكلات من خوف وتردد وقلق وغيرها وحتى يواصلوا دراستهم بمعانات اقل .
٣. تشجيع الطلبة على حضور السفرات والرحلات والمشاركة في الندوات لغرض القضاء على العزلة والاجتماعية في التعامل .
٤. على ادارة قسم الجغرافيا استعمال وسائل تعليمية حديثة في المحاضرة قدر المستطاع لما لها من دور في توضيح المعلومات لان الجغرافيا وكما هو معروف تعتمد اعتماداً كبيراً على الوسائل التعليمية التي تسهل مدركات الطالب .
٥. الشفافية بالتعامل مع الطلبة اذ انها تغرس الألفة والمحبة والتعاون بين الطلبة والتدريسيين .

المقترحات:-

١. اجراء دراسة مماثلة عن مشكلات الطالبة لقسم الجغرافيا في المرحلة الاولى لكي يتم التعامل معها والقضاء عليها منذ البداية .
٢. إجراء دراسة عن دور المرشدين التربويين تجاه طلبة قسم الجغرافيا سواء في مركز الارشاد او في الكلية لمعرفة ما يقوم به المرشد تجاه مشاكل الطلبة.
٣. إجراء دراسة لتطوير الإرشاد التربوي وفق الاسس العلمية الحديثة في المرحلة الجامعية .
٤. اجراء دراسة عن توضيح العلاقة بين مركز الارشاد والطلبة في الكلية تجاه حل المشكلات .

المصادرالعربية

البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثنا سسوس . (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد.

١. حجازي ، عبد الحكيم ياسين ومحمود فيصل الفرعان. (٢٠٠٢): "ممارسات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال في تقييم تحصيل طلبتهم الأكاديمي ، مجلة القادسية للعلوم ، العدد١ ، المجلد ٢ ، العراق.

٢. الجسماني ، عبد علي. (١٩٩٠): الشباب الجامعي التكيف النفسي والاجتماعي ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد ١٧ ، العراق.

٣. الجميلي ، عدنان علي رزوقي. (٢٠٠٢): "تحديد مهمات للتدريسيين المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية في الأقسام الدراسية في كليات التربية" ، مجلة القادسية للعلوم ، العدد ١ ، المجلد ٢ ، العراق.

٤. الداهري ، صالح حسين احمد. (٢٠٠١): "دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة (دراسة نفسية ميدانية)، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، العدد ٣ ، المجلد ١ ، العراق.

٥. الرفاعي ، ماجد حمزة . (١٩٧٩) : مشكلات الادارة المدرسية لثانويات بغداد المسائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٦. الرياحي ، رفيف عبد الحافظ محمد تقي يعقوب ، (٢٠٠٩) اثار برنامج ارشادي في تعديل الشخصية الاستقلاليه لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة البصرة .

٧. زبيري ، بتول بناي. (٢٠٠٦): الإرشاد النفسي للمسنين – برنامج مقترح ، مجلة أبحاث البصرة ، العدد (٢ – ج) ، المجلد ٣٠ ، البصرة ، العراق.

١٠. زحلوق ، مها. (٢٠٠١) : المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق واقعهم – حاجاتهم مشكلاتهم ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، العدد١ ، المجلد٧ ، سوريا.

١١. زهران ، حامد عبد السلام . (ب، ت) : التوجيه والارشاد النفسي ، ط٢ ، جامعه عين شمس .

١٢. زيتون ، عايش. (٢٠٠٤): أساليب دريس العلوم ، الطبعة العربية الأولى ،

دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن .

١٣. السبتي ، عطاري محمد سعيد سلمان . (٢٠٠٤) : حاجة المدارس الابتدائية للارشاد التربوي من وجهة نظر معلماتها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة.

١٤. السرور ، ناديا هايل. (٢٠٠٥): "تعليم التفكير في المنهج المدرسي" ، ط١ ، دار وائل للنر والتوزيع ، الاردن .

١٥. صبحي ، سيد. (٢٠٠٣):" الإنسان وصحته النفسية " ، الجزء الرابع ، طبعة خاصة تصدرها الدار المصرية اللبنانية ضمن مشروع مكتبة الأسرة.

١٦. الصوفي ، عبد الله إسماعيل. (٢٠٠٢): "التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم" ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن.

١٧. الطائي ، صباح خلف وسعدي جاسم الفريدي. (٢٠٠٤): "الذكاء وعلاقته بالتسلسل الولادي ومستوى تحصيل الوالدين وعمر إلام وموسم الولادة لأطفال الرياض ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

١٨. الطحان ، محمد وسهام أبو عطية. (٢٠٠٢): "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية" ، مجلة دراسات ، العدد١ ، مجلة ٢٩ ، الأردن.

١٩. العاني ، نزار. (٢٠٠٢): "الشخصية الإنسانية والبعد المغيب" ازمة العلوم الانسانية في تعليمنا الجامعي المعاصر ، مجلة الجامعة ، العدد ٣ ، مطبعة المعارف الجديدة ، السعودية.

٢٠. العبادي ، عامر عبد النبي كَبن ، (٢٠٠٩) : قياس الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة .

٢١. علي ، موفق حياوي ، (١٩٧٧) : مشكلات المعلمين المبتدئين والاساليب الأشرافية المستخدمة في حلها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

٢٢. العيد ، فقيه. (٢٠٠٧): "أهمية الصحة النفسية للطالب الجامعي" مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، العدد٢ ، ط١ ، مجلد ٢٣ ، الجزائر.

٢٣. القاضي ، يوسف مصطفى ولطفي محمد فطيم ومحمود عطا حسين. (١٩٨١): "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي" ، ط١ ، مطبعة منيمة الحديثة ، لبنان.

٢٤. القيسي ، خولـة عبد الوهاب . (١٩٩٢) : مشكلات طلبـة المرحلة الأولى فـي الجامعة ،لامركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

٢٥. اللجنة القطاعية للعلوم التربوية . (١٩٩٨) : المناهج الدراسية لكلية التربية – قسم الجغرافية، وزارة التعليم العالي والبحث العالي .

٢٦. مساعدة ، عبد الحميد وقاسم سمور ورعد الشناوي. (٢٠٠١): واقع خدمـــات التوجيـه والإرشاد المهني لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، العدد١ ، مجلد ١٧.

٢٧. المنصوري ، امل عبد الرزاق نعيم . (١٩٩٤) : بناء مقياس اداء المرشد التربوي في معالجه مشكلات طلبة مرحله الدراسه المتوسطه ، رساله ماجستير ، كليه التربية : جامعه البصره .

٢٨. المهناوي ، زينب حسين حاتم .(٢٠٠٢) : المهارات العلمية اللازمة لتدريس مادة الجغرافية وعلاقتها بتسجيل الطلبة في مرحلة الدراسة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة .

٢٩. موسى ، علي حسن. (٢٠٠٦): "التلوث البيئي" ، دار الفكر المعار ، لبنان.

٣٠. ناصر ، ابراهيم عبد الله . (٢٠٠٤) : أصول التربية والوعي الأنساني ، ط١ ، مكتبة الرائد العلمية ، الأردن .

المصادرالاجنبية:-

1. Good ,Carter V.(ed).(1973): Dictionary of Education , 3ed.ed. New York: McGraw-Hill

المصادرالانترنيت :-

1. Journal. Cybrarians.info/in de y.Php?

ملحق (١)

أسماء الاساتذة المختصين الذين عرضت عليهم فقرات الاستبيان بصورته الاولية حسب الدرجة العلمية وهم :

١. الاستاذ الدكتور فيصل عبد منشد – طرائق تدريس الجغرافية.
٢. الاستاذ المساعد الدكتورة شذى عبد اللطيف الحمدون – ارشاد تربوي.
٣. الاستاذ المساعد الدكتورة بتول بناي – ارشاد تربوي.
٤. الاستاذ المساعد الدكتورة نداء محمد باقر – طرق تدريس الاجتماعات .
٥. الاستاذ المساعد الست زينب حياوي – علم النفس اجتماعي .
٦. المدرس الدكتورة امل عبد الرزاق المنصور – ارشاد تربوي .
٧. المدرس الدكتورة سناء كاظم محمد – طرق تدريس عامة .
٨. المدرس الدكتور عبد السجاد عبد السادة – ارشاد تر

ملحق (٢)

استبيان مشكلات طلبة قسم الجغرافيا

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

ان هناك بعض المواقف الحياتية ونريد ان نتعرف كيف يمكن للطالب في قسم الجغرافيا ان يتعامل معها ، ولكم جزيل الشكر الباحثةّ

١. المجال النفسي :

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا ادري	غير موافق
١	**ارتبك واشعر برجفة اليدين عندما اضطر للكتابة على اللوحة امام الطلاب**				
٢	**لا أجرؤ على توجيه سؤال الى الاساتذة عندما لا افهم نقطة معينه**				
٣	**اتحاشى الذهاب الى نادي الكلية**				
٤	**والجلوس فيه**				
٥	**اتجنب الاكل والشرب امام الاخرين**				

٦ ٧	لا اشارك زملائي الحوارات والنقاشات المختلفة دائماً انعزل عن زملائي في الكلية وابقى لوحدي دائماً اجلس في المقاعد الخلفية لقاعة الدراسة				

٢. الجانب الاجتماعي :

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا ادري	غير موافق
١	عندما تعقد الندوات في القسم امتنع عن المشاركة معهم				
٢	عند قيام الرحلات والسفرات في القسم دائماً امتنع عن المشاركة والذهاب معهم				
٣	عندما تقام الحفلات في الكلية مثل حفلة التخرج امتنع عن المشاركة معهم				
٤	عندما تذكر بعض الطرائف بين الاساتذة والطلبة داخل القاعدة امتنع عن المشاركة معهم				
٥	عند تنظيم اوقيام مناظرات شعرية بين الاقسام امتنع عن المشاركة معهم				
٦	عند تنظيم وافتتاح المعارض امتنع عن المشاركة فيها				
٧	في التجمعات الكبيرة التي تحدث داخل الكلية دائما لا اشارك معهم وابتعد عنهم				

٣. الجانب الخاص بالمنهج

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا ادري	غير موافق

١	ان المنهج في بعض المحاضرات اما ان يكون مطول او مختصر				
٢	المحاضرة محشوة بالاصطلاحات الاكادمية				
٣	افتقار بعض المحاضرات الى الوسائل التعليمية الحديثة مثل العارضات الضوئية ، السينما و القبة الفلكية				
٤	اعتماد المحاضرة على اسلوب الالقاء				
٥	ان الاسئلة في بعض الامتحانات تكون غير واضحة لا يعرف الطالب المطلوب منه				
٦	ان محاضرات بعض المواد تحتاج الى رحلات ميدانية بين فترة واخرى				
٧	ارهاق الطالب مادياً باستنساخ المحاضرات				

٤. المجال الخاص بعلاقة الطالب مع التدريسيين وادارة القسم

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا ادري	غير موافق
١	تعامل بعض الأساتذة مع الطلبة بحدة				
٢	يرفض بعض الاساتذة الإجازات				
٣	دائماً رئاسة القسم الى جانب التدريسيين				
٤	أسلوب بعض التدريسيين شرح اكاديمي فقط اثناء المحاضره				
٥	بعض التدريسيين يتميزون بعدم ايصال المادة العلمية الى الطالب				
٦	بعض الأساتذة يركز على طلبة معينين بالمشاركة بالدرس				
٧	يرفض بعض الأساتذة دخول الطلبة الى القاعة بعد بدأ المحاضرة				

The social and psychological problems of the educators in department of Geography College of Education . Basrah University

Abstract

This Paper aims at investigating the problems that student in the Dept. of Geography / college of Education / University of Basrah face and the necessary guiding service that they should be provided with . The sample of the study is made up of (126) male and female students of the department under study .

To achieve the aims of the study , the researcher distributed a questionnaire (that was proved to be valid and consistent) and conducted the statistical procedures of percentage , means , coefficient deviation , person correlation factor , T-test of the population and the sample , variation means and weight.

The results results revealed that the students have psychological problems such as their unwillingness to take part in dialogues , to sit on the front seats in the classrooms and to be in the student club in the college . Socially , they do not like to take part in trips, to exchange fun with others and to take part in library activities . Also, the syllabuses lock the modern educational methods and are confined only to the way of lecturing on the side of the faculty member and

copying these lectures on the side of the student. The syllabuses are either long or short . In their relation to their faculty members and the head of the department , the administration is always biased to the faculty member in case of any dispute between a student and that member . Some faculty member are also unable to clarify or convey the material to the students. Some faculty members only concentrate on same students and neglect the others inside the classroom. Finally the researcher presented some recommendations to solve the problems.